

Distr.: General
13 October 2003
Arabic
Original: English/French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة المستأنفة لعام ٢٠٠٣

١٥-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

تقارير الأربع سنوات، ١٩٩٨-٢٠٠١، المقدمة عن طريق الأمين العام
عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	١ - مركز أوروبا - العالم الثالث
٥	٢ - المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان
٩	٣ - المجلس الدولي للرباطات الكيميائية
١٣	٤ - الاتحاد الدولي لمراكز المستوطنات والأحياء
١٨	٥ - الجمعية الدولية للإسعافات الأولية
٢١	٦ - معهد ميراميد
٢٥	٧ - المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب



١ - مركز أوروبا - العالم الثالث*

(مُنح المركز الاستشاري العام في عام ١٩٨٨)

خلفية المنظمة ووضعها الحالي

أسس مركز أوروبا - العالم الثالث في عام ١٩٧٠ في إطار رابطة دار جان نو كس (جنيف) وأصبح مستقلاً في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٧٥. والمركز منظمة دولية ليس لها ارتباط بأي منظمة غير حكومية أخرى تتمتع بمركز استشاري. وترتبط المنظمة بشبكة هائلة من الشركاء والمساعي - بمنشوراتها وحملاتها للتوعية ومدخلاتها في مختلف الأجهزة التابعة للأمم المتحدة - لتشجيع التفكير والمناقشة في مسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والسياسية والثقافية في الشمال وفي الجنوب.

ولم تطرأ تغييرات رئيسية على مصادر تمويل المركز. فوفقاً لنظامه الداخلي، فإن مصادره تتمثل في الرسوم التي يدفعها أعضاؤه والاشتراكات ومختلف التبرعات فضلاً عن الإعانات المالية.

المشاركة في أعمال الأمم المتحدة والمساهمة فيها

وخلال هذه الفترة، شارك المركز في أنشطة مختلف أجهزة الأمم المتحدة (لجنة حقوق الإنسان؛ واللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان؛ ولجنة الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية: الجمعية العامة)، وقدم مداخلات شفوية وخطية. وتعاون المركز مع الأمم المتحدة وأسهم في تنفيذ شتى القرارات الصادرة عن الأجهزة التابعة لها من خلال إبلاغ تعليقاته وملاحظاته، بناءً على طلب مختلف وكالات الأمم المتحدة، وتنظيم مؤتمرات وحلقات دراسية، ونشر كتب وكتيبات حول مسائل معينة خاضعة للنقاش في وكالات الأمم المتحدة ومن خلال القيام بأنشطة دعائية.

لجنة حقوق الإنسان (١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١)

شارك المركز في أعمال لجنة حقوق الإنسان (الدورات ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧). وتناولت مداخلاته الخطية والشفوية (التي بلغ عددها ٤٣ مداخلات) مسائل تتعلق بالديون الخارجية والحق في التنمية والعمل والشركات عبر الوطنية وتشرد السكان ومحاربة الفقر وتنفيذ ميثاق الأمم المتحدة وحماية الحقوق المدنية والسياسية ومناهضة التمييز. ونظراً لكثرة المداخلات، فإننا نستشهد فقط بما يلي:

E/CN.4/1998/NGO/97; E/CN.4/1998/NGO/87; E/CN.4/1999/NGO/100; E/CN.4/2000/NGO/93;
E/CN.4/2000/NGO/101; E/CN.4/2000/NGO/136; E/CN.4/2001/NGO/103; E/CN.4/2001/NGO/186.

* يصدر التقرير من غير تحرير رسمي.

ونظم المركز مؤتمرات موازية حول المواضيع المدرجة أعلاه وأسهم في صوغ ولايات تتعلق بالديون والعولمة والبروتوكول الاختياري المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وشارك أيضا في مختلف الأفرقة العاملة المعنية بـ "المهجرات" (١٩٩٩) - والمعنية بـ "تعزيز فعالية آليات لجنة حقوق الإنسان" (١٩٩٩) والمعنية بـ "الحق في التنمية" (٢٠٠٠) و (٢٠٠١). وقدم المركز أثناء هذه الأعمال عدة إعلانات شفوية وخطية. ومن بين الاعلانات الخطية ما يلي: E/CN.4/1999/WG.18 WCRP.3 و E/CN.4/2001/WG.18/CRP.15.

إضافة إلى ذلك، شارك المركز برعاية مداخله شفوية خلال الدورة الاستثنائية للجنة حقوق الإنسان المكرسة لفلسطين (١٧ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٠)، وأكد على احترام القانون الإنساني الدولي ودور الأمم المتحدة في حل هذا الصراع.

اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١)

تعاون المركز بنشاط كبير مع الخبراء المستقلين في هذا الجهاز. وأسهم بفضل مداخلته في أعمال اللجنة الفرعية (الدورات الخمسين والحادية والخمسون والثانية والخمسون). لذا فإن المركز نشط في الدعوة لترشيح مقررين بشأن الحق في المياه والاتفاق المتعدد الأطراف بشأن الاستثمار والعولمة، ولإنشاء فريق عامل معني بالشركات عبر الوطنية. علاوة على ذلك، أسهم المركز في صوغ تقرير عن الحصانة من انتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وبلغ عدد مداخلته في هذا المجال ٣٠ مداخله من بينها ما يلي:

E/CN.4/Sub.2/1999/NGO/24; E/CN.4/Sub.2/1999/NGO/25; E/CN.4/Sub.2/2000/NGO/5;

E/CN.4/Sub.2/2000/NGO/13; E/CN.4/Sub.2/2001/NGO/20

وشارك المركز أيضا في الفريق العامل المعني بالشركات عبر الوطنية خلال دورات اللجنة الفرعية المعقودة في آب/أغسطس ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠١. وفي هذا السياق، قدم المركز مداخلات خطية (E/CN.4/Sub.2/2001/NGO/21; E/CN.4/Sub.2/2000/NGO/17). فضلا عن مداخلات شفوية، وأخرج كتيبات ونظم مؤتمرات حول هذا الموضوع. وأثار أيضا خلال مؤتمرات أخرى مسائل الحق في اللجوء وما للجزاءات الاقتصادية من آثار على حقوق الإنسان.

لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١)

شارك المركز في أعمال لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الدورات الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والحادية والعشرون والرابعة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون) والتي تناولت "العولمة" و "الملكية الفكرية" و "الأنشطة الإنمائية للمؤسسات الدولية". وعندما كانت هذه اللجنة تدرس تقرير سويسرا وكندا، قدم المركز مداخلة خطية (E/C.12/1998/NGO/3) فضلا عن مداخلة شفوية.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١)

شارك المركز في اجتماع تشاوري عقد بين مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والمنظمات غير الحكومية (١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨). "مناقشات حول إمكانية إبرام اتفاق متعدد الأطراف بشأن الاستثمار" وفي مؤتمر الأونكتاد المعقود في ليون (من ٩ إلى ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨) حول موضوع "شركاء لأغراض التنمية". وحضر أيضا حلقة دراسية عنوانها "مصالح المستهلكين، والمزاحمة والتنافس والتنمية" (من ١٧ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١). وقدم المركز نصا خطيا إلى المشاورة الشعبية بشأن الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم والتي عقدها الأونكتاد في كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٠، ونشرت النتائج التي تمخضت عنها تحت عنوان "دفتر الأمل من الأونكتاد".

معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية

شارك المركز في حلقة دراسية نظمها معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية حول موضوع "تشجيع الشركات على التحلي بالمسؤولية" (جنيف، من ٢٣ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠).

الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التنمية الاجتماعية (جنيف، ٢٠ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠٠٠)

نظم المركز، بالتعاون مع فريق المنظمات غير الحكومية، في هذا السياق سلسلة من مؤتمرات التنمية الاجتماعية، كان من بينها "العولمة وبدائلها"، و "تأثير السياسات الليبرالية الجديدة على المجتمعات الغربية" و "المجتمع المدني". علاوة على ذلك نشر المركز كتيباً بعنوان "العولمة وبدائلها" وشارك في صوغ إعلان للمنظمات غير الحكومية بعنوان "التنمية الاجتماعية والاقتصادية" وقدم توصيات من أجل الإعلان الختامي لمؤتمر القمة الاجتماعي وقامت بتوزيعه اللجنة التنظيمية للمنظمات غير الحكومية.

أنشطة أخرى

شارك المركز في الحلقة الدراسية المعنونة "البت في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" (جنيف، من ٥ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠٠١)، الذي شاركت في تنظيمه الحكومة الفنلندية ومفوضية حقوق الإنسان، كما شارك في حلقة دراسية أخرى نظمتها المفوضية نفسها، حول موضوع "الفقر المدقع" (جنيف، من ٧ إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١).

٢ - المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان*

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٨)

أهداف ومقاصد المنظمة:

- ستدعم المنظمة المبادئ الدينية التي تدعو إلى السلام والتسامح والتعايش بين المنتسبين لمختلف الأديان.
- ستدعم المنظمة وتؤازر الاتصالات بين أفراد مختلف المعتقدات والعقائد والأديان لخدمة الإنسانية جمعاء.
- وستناضل ضد جميع المجموعات المتطرفة التي تستخدم الدين كأداة للإرهاب والتخويف أو الاستغلال.
- وستشجع المنظمة جميع أشكال الإحفاف المتمثلة في تحريم الجماعات الدينية بتوجيه تم لها لا أساس لها من الصحة.
- وستناضل المنظمة ضد جميع أنواع الفصل العنصري والتفرقة العنصرية سواء بسبب العرق أو اللون أو الجنسية أو الدين. وستقف المنظمة ضد أي انتهاك منظم لحقوق الإنسان في مجال المعتقدات الدينية.
- ستشجع المنظمة الممارسات الدينية ضمن ما تسمح به قوانين البلد، والتي لا تتعارض مع نظام الصحة والأخلاق، ولا تضر الأديان الأخرى أو تقوض أسسها.

وخلال الفترة قيد الاستعراض، وجهنا جهودنا الرئيسية نحو توكي نهج منظمة غير حكومية متعددة الأديان من أجل تسوية الصراعات داخل الدول وفيما بينها، ولا سيما في سياق الأمم المتحدة. وتتيح المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان منبرا لأعضائها، كما دعت الخبراء الاستشاريين إلى أن يطرحوا (داخل الأمم المتحدة وخارجها) قضايا التمييز المتعلقة بالانتماء

* يصدر هذا التقرير من غير تحرير رسمي.

الديني. وركزنا أنشطتنا خلال الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠١ في المقام الأول على عقد المؤتمرات (في لندن) وتمثيل أنصارنا في جنيف في دورات لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية التابعة لها. وخلال الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠١، شاركت منظمنا بوجه خاص بفاعلية في التحضير للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية في دربان (٢٠٠١) وكان هدفنا تحديد أساليب لمكافحة التعصب الديني والتمييز العرقي. وأعرب أعضاء منظمنا عن آرائهم بشأن هذه المسائل في دربان في العديد من "الجان" منتديات المنظمات غير الحكومية.

ونظرا لأن غالبية أعضاء منظمنا هم من المسلمين (السنة والشيعة) فإن من الطبيعي فيما يبدو أن تعنى المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان بالحالات التي يواجه فيها المسلمون انتهاكات حقوق الإنسان. وتم وضع نهج متعدد الأديان وموحد لمعالجة هذه المشاكل. ودعمت منظمنا مبادئ الأمم المتحدة فيما يتعلق بالعراق ونظام صدام. والعديد من أعضاء منظمنا هم من الشيعة وأشخاص عاديين من العراق ومن العراقيين الذين يعيشون في المنفى في الخارج. وأشرنا في بياناتنا إلى انتهاكات نظام صدام المتواصلة لحقوق الإنسان للعراقيين. وهذا العمل يحقق أحد الأهداف العملية لمنظمنا أي "ستعمل منظمنا من أجل المحافظة على الأماكن المقدسة وأماكن العبادة من جميع أنواع التهجمات سواء كانت مادية أو نفسانية" و "ستعمل المنظمة من أجل المحافظة على الميراث الديني". "وتشجيع الجمعيات على حماية حقوق مختلف العقائد والمعتقدات والأديان".

وعمل أعضاء منظمنا بصفتهم الشخصية داخل بلدانهم من أجل تحقيق التسامح الديني والتفاهم بين الأعراق ومناهضة العنصرية وكره الأجانب. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير شملت عضوية منظمنا مسلمين (سنة وشيعة)، وهندوس، ويهود، وبوذيين ومسيحيين فضلا عن المنتمين إلى أديان محلية ومن الذين لا دين لهم. ودُعي رئيس المنظمة في مناسبات عدة (خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠١) إلى دورات مشتركة بين الأديان في لندن لدعم الأنشطة المشتركة بين الأديان داخل المملكة المتحدة. وقام أيضا بتشجيع الأنشطة المشتركة بين الأديان بصفته أميناً عاماً لمؤسسة آل البيت الإسلامية العالمية.

وفيما يلي التغييرات الهامة: كان كل من يقدم طلبا للحصول على عضوية المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان يحتاج في السابق إلى رعاية عضو في المنظمة وصوتين داعمين، أما الآن فقد قررت اللجنة التنفيذية في شباط/فبراير ٢٠٠١ أن أي عضو جديد لا يقبل في المنظمة إلا إذا حصل على سبعة أصوات من بين تسعة أصوات لأعضاء اللجنة التنفيذية. وهذا القرار يحمي بالفعل المنظمة بوصفها منظمة غير حكومية لا تنتمي إلى ديانة معينة، أو حركة

(سياسية أو غيرها) أو طائفة بعينها. وزاد عدد أعضاء المنظمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير فتجاوز الـ ١٠٠ عضو.

المشاركة في أعمال الأمم المتحدة والمساهمة فيها

اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الفرعية: المشاركة في جميع دورات لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية التابعة لها المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان في جنيف خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدءاً باللجنة الفرعية في آب/أغسطس ١٩٩٨. وأدلى أعضاء وفدنا (الذين يتراوح عددهم عادة بين ١٥ و ٢٠ مندوباً) ببيانات شفوية أمام اللجنة الفرعية. وتناولوا في هذه البيانات حقوق الإنسان للأقليات؛ وانتهاكات حقوق الإنسان في البلدان (لا سيما في العراق والبحرين وباكستان وكشمير والسودان وأفغانستان وسري لانكا والهند)؛ وحقوق المرأة والطفل؛ والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (في العراق والهند وكشمير وأفغانستان وباكستان الخ.)؛ وبشأن التسامح الديني. وخلال الدورات، نظمت المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان "جلسات إحاطة" في منتصف النهار بشأن الحالات في كشمير وباكستان وحالة الشيخ في الهند، "فالون غونغ" وبشأن مواضيع تتعلق بالتسامح الديني. وخلال جلسات الإحاطة هذه، أعرب عن مجموعة كبيرة من الآراء وطُرحت حلول للحالات الصراخ. وشاركت منظمات غير حكومية أخرى بفاعلية في هذه الجلسات.

وشاركت المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان في تنظيم بعض "جلسات إحاطة" خلال دورات لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية التابعة لها بشأن قضية فلسطين وإسرائيل كما شاركت في جلسات إحاطة مختلفة بشأن الحالات في بلدان كل من أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وفيما يتعلق بالبيانات و "جلسات الإحاطة" المذكورة أعلاه، تشاور أعضاء المنظمة مع وفود الحكومات ملتزمين منها توضيحات. ومن هذه الوفود وفود حكومات كل من البحرين وسري لانكا والعراق والمغرب وأفغانستان والولايات المتحدة الأمريكية، الخ.

وشملت وفود المنظمة الدولية المشتركة بين الوكالات إلى اجتماعات لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية، أفراداً من غير أعضائها وذلك بناء على طلبهم (من هؤلاء الأفراد نشطون في مجال حقوق الإنسان من بلدان عديدة منها إندونيسيا والهند وباكستان وكشمير وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وممثلون للسكان الأصليين).

المشاركة في مؤتمرات الأمم المتحدة أو المناسبات الخاصة:

شاركت المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان بفعالية في التحضير للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية في دربان، جنوب أفريقيا. وانتخبت منظمتنا عضوا في "الفريق التوجيهي المؤقت" الذي نظم الجلسة الأولى للمنظمات غير الحكومية في ١ أيار/مايو ٢٠٠٠، تحضيراً لمنتدى المنظمات غير الحكومية في دربان. وشاركت في كل "لجنة تحضيرية" للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية في جنيف، وانتخب مندوبوها أعضاء في مجلس التنسيق الدولي لمنتدى المنظمات غير الحكومية.

وتكوّن وفد المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان من ١٥ عضواً وعضواً مشاركاً في دربان، وشاركت بفعالية في منتدى المنظمات غير الحكومية "اللجنة المعنية بالتسامح الديني" (وكان أميننا العام عضواً في لجنة صياغة القرارات المقترحة في هذه اللجنة)، كما قام بدور "موظف الاتصال" في هذه اللجنة مع بقية اللجان. وكان رئيس المنظمة عضواً في فريق مناقشة ممثلاً للإسلام خلال العروض التي قدمتها مختلف الهيئات الدينية في اللجنة (وأدلى أعضاء المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان ببيانات أمام المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية بشأن موضوع التسامح بين الأديان في بنغلاديش). وشاركت منظمتنا بفعالية في اجتماعات دربان مع المقرر الخاص التابع للأمم المتحدة المعني بحرية الدين والمعتقد، السيد عبد الفتاح عمرو. وتكلم أميننا العام أمام فريق عن كره الإسلام (نظمته مؤسسة الخوئي) خلال المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية في دربان.

الأنشطة الأخرى التي اضطلع بها المسؤولون في المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان والمتعلقة بالمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية في دربان:

عقد الرئيس والأمين العام وبقية المسؤولين ثلاث اجتماعات في المملكة المتحدة تحضيراً للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية في دربان. وكانت منظمتنا أيضاً ممثلة في اجتماعات اللجنة التحضيرية لدربان المعقودة في ستراسبورغ، واجتماعات اللجنتين التحضيريتين للمنظمات غير الحكومية في طهران وداكار. والمنظمة الدولية المشتركة بين الأديان هي عضو منتسب في مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة، وعضو في لجنة المنظمات غير الحكومية لمناهضة العنصرية التابعة للمؤتمر والتي مقرها جنيف (اللجنة الفرعية التابعة للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان والتابعة للمؤتمر للمنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة). ومنذ خريف عام ٢٠٠١، والمنظمة الدولية المشتركة بين الأديان تضطلع بمهام سكرتارية لجنة مناهضة العنصرية. وكان أعضاء هذه اللجنة مسؤولون عن تقديم بعض "جلسات الإحاطة" خلال اجتماعات لجنة حقوق

الإنسان واللجنة الفرعية التابعة لها. وكانت منظمتنا أيضا عضوا نشطا في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بحرية الدين والمعتقد التابعة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة، وكذلك في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بمركز المرأة التابعة للمؤتمر نفسه خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

التعاون مع الهيئات والوكالات المتخصصة الأخرى في منظومة الأمم المتحدة:

كان عملنا يتركز بوجه خاص على مساهمات المنظمات غير الحكومية في لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية التابعة لها، والتحضير للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية في دربان. وشاركت أيضا منظمتنا في الأنشطة المشتركة مع اللجان ذات الصلة بمؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة المذكورة في الفقرة السابقة. وأقامت منظمتنا، ضمن هذه اللجان، صلة غير مباشرة مع منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية واليونسكو واليونسيف، حيث تمت مناقشة المعلومات الواردة من هذه الوكالات المتخصصة واتخاذ إجراءات بشأنها.

الأنشطة الخاصة بدعم الأهداف والمقاصد العامة للأمم المتحدة:

روّجت المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان بفعالية لأخلاقيات دولية (تستلهم مبادئ الأمم المتحدة)، في سياق عملية الحوار المشترك بين الأديان داخل الأمم المتحدة وخارجها. وأيدت بقوة المقرر الخاص المعني بحرية الدين والمعتقد في عمله، وشاركت معه في جلسات عديدة في المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية (دربان) وفي الاجتماعات المعقودة في جنيف. وأيدت المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان القانون الدولي والعهود الدولية في أنشطتها من أجل تسوية الصراعات في مختلف البلدان (مثل البحرين والعراق وباكستان والهند وسري لانكا ... إلخ). وعملا بإعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ساعدت المنظمة الدولية المشتركة بين الأديان ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في بلدان عديدة. ودعمت المنظمة بنشاط السكان الأصليين من أجل الاعتراف بحقوقهم.

٣ - المجلس الدولي للرباطات الكيميائية*

١ - مقدمة

المجلس الوطني للرباطات الكيميائية هو صوت الصناعة الكيميائية على صعيد العالم أجمع إذ يمثل صانعي ومنتجي المواد الكيميائية في جميع أنحاء العالم. ويشمل ما يزيد عن ٨٠ في المائة

* يصدر هذا التقرير من غير تحرير رسمي.

من عمليات التصنيع الكيميائي، مما يشكل إنتاجاً يزيد عن ١,٦ تريليون دولار سنوياً. وتتم التجارة بما يقارب ٣٠ في المائة من هذه المنتجات على المستوى الدولي. ويقوم المجلس بتعزيز وتنسيق مبادرة الرعاية المسؤولة وغيرها من مبادرات الصناعة الكيميائية الطوعية. كما أنه قناة الاتصال الرئيسية بين القطاع الصناعي ومختلف المنظمات الدولية المعنية بمسائل الصحة والبيئة والمسائل ذات الصلة بالتجارة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ومنذ عام ١٩٩٨، لم تحدث أي زيادة في عدد أعضاء المجلس كما لم يتغير بصورة ملحوظة مصدر التمويل. ولا ينتسب المجلس لأي منظمة غير حكومية دولية لها مركز استشاري لدى الأمم المتحدة.

٢ - المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو مؤتمرات الأمم المتحدة

منذ حزيران/يونيه ١٩٩٨، عند منح المجلس مركزه الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، قدمت بيانات شفوية وخطية بشأن مختلف البنود ذات الصلة، وحضر ممثلو المجلس، في جملة أمور، الاجتماعات التالية:

١٩٩٨

- ١ - الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية المعنية بالتفاوض لوضع معايير الملوثات العضوية الثابتة (مونريال، كندا، ٢٩ حزيران/يونيه - ٣ تموز/يوليه ١٩٩٨)؛
- ٢ - المؤتمر الدبلوماسي للتوقيع على اتفاقية روتردام بشأن مسألة الموافقة المسبقة (روتردام، هولندا، ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨).

١٩٩٩

- ١ - الاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية المعنية بالتفاوض لوضع معايير الملوثات العضوية الثابتة (نيروبي، كينيا، ٢٥-٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩)؛
- ٢ - الدورة ٢٠ لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (نيروبي، كينيا، ١-٥ شباط/فبراير ١٩٩٩)؛
- ٣ - الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعني بوضع معايير الملوثات العضوية الثابتة (بانكوك، تايلند، ٢٦-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩)؛
- ٤ - الدورة السابعة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (نيويورك، الأمم المتحدة، ١٩-٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩)؛

- ٥ - الاجتماع الثالث للجنة الحكومية الدولية المعنية بالتفاوض لوضع معايير الملوثات العضوية الثابتة (جنيف، سويسرا، ٦-١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩)؛
- ٦ - الاجتماع السادس للجنة الحكومية الدولية للتفاوض بشأن مسألة الموافقة المسبقة عن علم (روما، إيطاليا، ١٢-١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٩).

٢٠٠٠

- ١ - الدورة الاستثنائية السادسة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (مالوي، السويد، ٢٩-٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠)؛
- ٢ - الاجتماع الرابع للجنة الحكومية الدولية المعنية بالتفاوض لوضع معايير الملوثات العضوية الثابتة (بون، ألمانيا، ٢٠-٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٠)؛
- ٣ - الدورة الثامنة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (نيويورك، الأمم المتحدة، ٢٤ نيسان/أبريل - ٥ أيار/مايو ٢٠٠٠)؛
- ٤ - الاجتماع السابع للجنة الحكومية الدولية للتفاوض بشأن مسألة الموافقة المسبقة عن علم (جنيف، سويسرا، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر - ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠)؛
- ٥ - الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (لاهاي، هولندا، ١٣-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠)؛
- ٦ - الاجتماع الخامس للجنة الحكومية الدولية المعنية بالتفاوض لوضع معايير الملوثات العضوية الثابتة (جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٤-٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠).

٢٠٠١

- ١ - الدورة الحادية والعشرون لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (نيروبي، كينيا، ٥-٩ شباط/فبراير ٢٠٠١)؛
- ٢ - الدورة الثانية للاستعراض الكيميائي المؤقت لمسألة الموافقة المسبقة (روما، إيطاليا، ١٩-٢٣ آذار/مارس ٢٠٠١)؛
- ٣ - الدورة التاسعة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (نيويورك، الولايات المتحدة، ١٦-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١)؛

- ٤ - المؤتمر الدبلوماسي للتوقيع على اتفاقية ستكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة (ستكهولم، السويد، ٢٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠١)؛
- ٥ - الدورة السادسة المستأنفة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (بون، ألمانيا، ١٦-٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١)؛
- ٦ - الاجتماع الثامن للجنة الحكومية الدولية للتفاوض بشأن مسألة الموافقة المسبقة عن علم (روما، إيطاليا، ٨-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١).

٣ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة

تعاون المجلس مع هيئات الأمم المتحدة والمبادرات المتخصصة من خلال القيام، في جملة أمور، بما يلي:

- المشاركة في اجتماعات ثلاثية عن مبادرة الرعاية المسؤولة مع منظمة العمل الدولية وممثلي اتحادات التجارة الدولية، وتوفير تقارير منتظمة عن التقدم المحرز وحالة تنفيذ مبادرة الرعاية المسؤولة؛
- الالتزام رسمياً بالجزء المتعلق بالبيئة من اتفاق الأمم المتحدة العالمي؛
- عقد اجتماعات مع معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب تتعلق بنظام الأمم المتحدة المتوائم على الصعيد العالمي لتصنيف ووسم المواد الكيميائية بهدف ترويج وتسريع تنفيذ النظام، وبالمبادرة التي اتخذها المجلس لتشجيع بناء قدرة على إدارة المخاطر في البلدان النامية.

٤ - الأنشطة الأخرى ذات الصلة

١' اتخاذ إجراءات بشأن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

أعرب المجلس عن دعمه التام لعدة اتفاقيات بيئية متعددة الأطراف، مثل اتفاقية روتردام بشأن الموافقة المسبقة عن علم، واتفاقية ستكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة. وفيما يتعلق بهذه الاتفاقيات، حث المجلس كلا من أعضائه على الاتصال بحكومته لطلب التصديق على هذه الاتفاقيات ودخولها حيز النفاذ على وجه السرعة.

٢' التشاور والتعاون مع مسؤولين في الأمانة العامة للأمم المتحدة

يجتمع أعضاء المجلس بانتظام مع مسؤولين رفيعي المستوى في الأمم المتحدة لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك ويعرضون خبرتهم التقنية/العلمية. وفي ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، تكلم المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أمام مجلس إدارة المجلس لعرض

طريقة إعادة تنظم البرنامج وأولوياته. وتتم اجتماعات واتصالات منتظمة بين ممثلي المجلس الدولي وممثلي وكالات وبرامج الأمم المتحدة المختلفة، مثل مدير الشؤون الكيميائية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ ومدير التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وبرنامج التدريب على إدارة المواد الكيميائية والنفايات التابع لمعهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب؛ ومكتب الفاو الإقليمي لأوروبا، بالإضافة إلى ذلك، شارك ممثلو المجلس بانتظام في الجزء المتعلق بالحوار بين المجموعات الرئيسية لأقسام لجنة التنمية المستدامة، وهم على اتصال منتظم بأمانة اللجنة، وبخاصة منسق العلاقات بين المجموعات الرئيسية.

٣' إعداد ورقات و/أو مواد أخرى بناء على طلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية أو الأمانة العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠١، وضع المجلس وناقش مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأصحاب المصلحة الخارجيين تقريراً قطاعياً عن التحديات التي يصادفها قطاع الصناعة الكيميائية في تنفيذ العناصر الثلاثة للتنمية (البيئي، والاقتصادي والاجتماعي). وهذا التقرير، الذي يمكن الحصول عليه من أمانة المجلس عند الطلب، يهدف إلى إبراز التحديات والفرص التي يصادفها قطاع الصناعة منذ انعقاد مؤتمر قمة ريو للبيئة والتنمية في عام ١٩٩٢. كما مؤل المجلس اشترك أحد أصحاب المصلحة في أحد البلدان النامية في اجتماع استشاري لأصحاب المصلحة نظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

٤' أمثلة أخرى على أنشطة تشاور وأنشطة تنفيذية، بما في ذلك المساعدة المالية التي تم الحصول عليها من الأمم المتحدة أو تقديمها إليها، والتعاون الميداني، والرعاية المشتركة للاجتماعات، والدراسات الاستقصائية، والدراسات، الخ. وحتى آذار/مارس ٢٠٠٢، انتدب المجلس خبيراً من قطاع الصناعة الكيميائية إلى برنامج الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ على المستوى المحلي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. كما أن المجلس قام بتغطية مصروفات النقل من ألمانيا وإليها ومصروفات السفر.

٤ - الاتحاد الدولي لمراكز المستوطنات والأحياء*

(منح المركز الاستشاري في عام ١٩٩٨)

١ - مقدمة

إن الاتحاد الدولي لمراكز المستوطنات والأحياء رابطة لمنظمات وطنية وإقليمية ومنظمات محلية غير حكومية متعددة الأغراض وقائمة على المجتمعات المحلية وتعمل من أجل

* يصدر التقرير من غير تحرير رسمي.

تعزيز المجتمعات المحلية في جميع أرجاء العالم. وتشمل عضويتها في أكثر من ٤٠ بلدا منظمات متعددة الأغراض قائمة على المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم، من أمريكا الشمالية وأوروبا إلى أمريكا الجنوبية وأفريقيا وآسيا. وأثناء السنوات الخمس الأخيرة ازداد تنوع عضويتها إذ انضمت إليها العديد من المنظمات في أفريقيا والهند وأوروبا الشرقية وأوروبا الغربية والأمريكتين. ومنذ عام ١٩٢٦، نفذ أعضاء الاتحاد مجموعة واسعة النطاق من الخدمات ووضعوا نهجا ابتكارية ومتكاملة لتلبية احتياجات المجتمع. وتشمل الخدمات التي يقدمها أعضاء الاتحاد العناية بالأطفال وتوفير التعليم والثقافة التي تنهض بمستوى العيش. ويمثل أعضاء الاتحاد وكالات محلية تتراوح من حيث الحجم بين مجموعات صغيرة قائمة بذاتها ومنظمات تشمل المدن.

ولقد تغير هيكل الاتحاد تغيرا كبيرا من جراء نقل مقره وهيئته من المملكة المتحدة إلى كندا فضلا عن اختيار مجلس إدارة جديد، في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، لمدة سنتين. وبالإضافة إلى ذلك لدى الاتحاد الآن مقر أوروبي، باسكوتلندا ومجموعة أمريكية في نيويورك. وتمكن هذه الفروع الاتحاد من الحصول على أموال من أجل استخدامها في أوروبا من الجماعة الأوروبية ومن مصادر كندية وكذلك من مصادر أمريكية من أجل أنشطتها في الأمريكتين. ولقد تسنى كذلك، بسبب منحة لمدة ثلاث سنوات من مؤسسة فورد، التمكن من تعيين مدير تنفيذي متفرغ، مقيم بكندا ومنسق أوروبي مقيم باسكوتلندا.

وشارك الاتحاد في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية بالأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة منذ حصوله على المركز الاستشاري من الفئة الثانية (الخاصة) في عام ١٩٥٦. وهو لا ينتسب انتسابا مباشرا إلى أي منظمة غير حكومية دولية ذات مركز استشاري غير أنه يعمل بشكل وثيق مع الكثير من المنظمات غير الحكومية من أجل المشاركة في الأمم المتحدة. على سبيل المثال فهو عضو في مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة وهو عضو في مجلس إدارته.

٢ - المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

وشارك الاتحاد في كل دورة تقريبا من دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي أثناء السنوات الخمس الأخيرة في كل من نيويورك وجنيف. وقدم بيانات كتابية في عدد من الحالات (مرفق طيه أمثلة عديدة على ذلك). وألقى كذلك بيانات شفوية أثناء الجزء الرفيع المستوى من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتناول على وجه الخصوص رغبة المنظمات غير الحكومية في استخدامها في عمليات الرصد والتقييم التي يقوم بها المجلس الاقتصادي

والاجتماعي وخاصة تلك العملية المتصلة بتنفيذ خطة العمل المتأنية من العديد من مؤتمرات القمة والمؤتمرات المنعقدة أثناء هذه الفترة.

وشارك ممثلو الاتحاد في كل دورة من دورات لجنة التنمية الاجتماعية ولجنة التنمية المستدامة ولجنة وضع المرأة. وقام ممثل الاتحاد، في كل لجنة من هذه اللجان، بتقديم بيان خطي أو شفوي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاتحاد وقع على بيانات مشتركة أصدرتها لجان المنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية والتنمية المستدامة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وشارك الاتحاد مشاركة منتظمة في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالمستوطنات البشرية. ورغم عدم تمثيل الاتحاد في لجنة المستوطنات غير البشرية التي تعقد اجتماعاتها في نيروبي بكينيا، فقد اضطلع بدور نشط في متابعة اجتماع اسطنبول + ٥ والذي انعقد في نيويورك. وبالمثل فقد قام الاتحاد بدور نشط في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان وشارك في بعض الأحيان في لجنة حقوق الإنسان. وتابع الاتحاد أيضا متابعة جادة عمل لجنة المنظمات غير الحكومية والتابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وقدم بعض الاقتراحات بشأن طرائق عمله ولقد قبلت اللجنة هذه الاقتراحات.

٣ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة.

شارك الاتحاد في جميع استعراضات الخمس سنوات. ولقد تناولت أولى هذه الدورات السكان والتنمية، والمعروف باسم القاهرة + ٥ سنوات، والذي انعقد في عام ١٩٩٩. وقدم الاتحاد بيانا خطيا وألقى بيانا شفويا في اجتماع اللجنة الرئيسية. وجرت متابعة ذلك في عام ٢٠٠٠ في جنيف باستعراض الخمس سنوات لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. ومثل الاتحاد وفد كبير. وألقى الاتحاد كلمة أمام اللجنة الرئيسية ولم يقدم آراء الاتحاد وحسب بل آراء لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الاجتماعية والتي ترأسها عضو الاتحاد. وشارك ممثلو الاتحاد في اجتماعات الموائد المستديرة المنظمة للمضي في الحوار بين المنظمات غير الحكومية والحكومات. وانهقد اجتماع بيجين + ٥ سنوات (استعراض الخمس سنوات للمؤتمرات العالمية الأربعة المعنية بالمرأة) في نيويورك في عام ٢٠٠٠. ونظم الاتحاد حلقات عمل وشارك فيها بما في ذلك حلقة عمل بشأن العنف ضد المرأة، وقدم بيانات كتابية وشارك في ترؤس المجموعة المعنية بحقوق الإنسان. وسعى الاتحاد إلى المشاركة مشاركة نشطة في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) غير أنه لم يتمكن من حضور إلا عدد من الجلسات والمشاركة فقط في المجموعة المعنية بالمنظمات غير الحكومية، وذلك من جراء التطبيق الصارم لقواعد الجمعية العامة. وشارك الاتحاد في إعداد المؤتمر العالمي لمناهضة

العنصرية في دربان بجنوب أفريقيا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ وشارك في أعماله. وأعد الاتحاد حلقة عمل بشأن دور المنظمات الأهلية في مكافحة العنصرية وقام بتسييرها.

وشارك الاتحاد أيضا في المؤتمرات التحضيرية، المنعقدة في نيويورك، وفي المؤتمر الختامي المعني بأقل البلدان نموا، الذي عقد في بروكسل، ببلجيكا في عام ٢٠٠١. وكانت بمثابة خبرة مثله مماثلة للدورة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والذي تم فيها استبعاد المنظمات غير الحكومية من المشاركة في المناقشة بشأن اتخاذ القرارات. ومع ذلك فقد نجحت في الإعلان عن آرائها بشأن عدد من القضايا، بما في ذلك صحة الطلبات التي قدمتها الكثير من أقل البلدان نموا.

ورغم عدم حضور الاتحاد لمؤتمر تمويل التنمية، في مونتيري بالمكسيك، فقد قام بدور نشط في كل من اللجان التحضيرية وعمل مع الكثير من المنظمات غير الحكومية الأخرى (وخاصة مع ممثلي الفرنسيين والمجموعات المعنية بالعمالة) من أجل ضمان إدراج مسائل مثل القضاء على الفقر وتخفيف الديون.

وانعقدت الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في مدريد بإسبانيا، في نيسان/أبريل ٢٠٠٢، حيث قام الاتحاد بدور إيجابي للغاية، بما في ذلك إلقاء بيان شفوي أمام اللجنة الرئيسية. وشارك الاتحاد مع منظمة الفرنسيين في تنظيم حلقة عمل تناولت الرعاية اليومية للمسنين.

وشارك الاتحاد أيضا في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بالطفل، والتي انعقدت بمقر الأمم المتحدة في أيار/مايو ٢٠٠٢. وعمل ممثلو الاتحاد مع أطفال شوارع من فييت نام، وشاركوا في حلقات عمل تناولت البرامج المناسبة للأطفال من ذوي المشكلات المتعددة.

وانعقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (ريو + ١٠ سنوات) لعام ٢٠٠٠ بعد اجتماع أربع لجان تحضيرية انعقدت في الفترة بين نيسان/أبريل ٢٠٠١ وأيار/مايو ٢٠٠٢. ومثل الاتحاد في كل منها، بما في ذلك في الاجتماع الختامي في بالي بإندونيسيا. وانعقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وشارك ممثلو الاتحاد في اجتماعات الموائد المستديرة وفي المجموعات المعنية بالمنظمات غير الحكومية، فضلا عن المشاركة في دورتين للجنة الرئيسية، وفي لجان الصياغة التي تناولت خطة العمل والإعلان السياسي، وشاركوا أحيانا في الجلسة العامة.

وتم تمثيل الاتحاد في مؤتمرات العمل الدولية التي عقدت بجنيف في حزيران/يونيه ١٩٩٩ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٢. وعني الاتحاد بصفة خاصة باعتماد الاتفاقية المعنية بالقضاء على أسوأ أشكال عمالة الطفل ومناقشة تنفيذ برنامج المساعدة الفنية.

ومثل الاتحاد محام دولي (في فريقه المعني بالأمم المتحدة) في الكثير من الدورات المعنية بالتحضير لصياغة النظم الأساسية (المعتمدة في روما) التي أنشأت المحكمة الجنائية الدولية، وشارك في أعمال جمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي، والتي وضعت قواعد وأحكام متعلقة بسير أعمال المحكمة. وشارك الاتحاد مشاركة نشطة في ائتلاف المنظمات غير الحكومية العاملة بشأن العديد من هذه المسائل.

وشارك الاتحاد أيضا في أعمال صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لدعم المنظمات غير الحكومية التي كانت بصدد إعداد تقارير مماثلة من أجل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، فضلا عن تسليط الأضواء على العواقب الناجمة عن أشكال العنف العديدة. وفي عام ٢٠٠٢، انعقد المنتدى الأول المعني بالشعوب الأصلية بمقر الأمم المتحدة. ويسر الاتحاد المشاركة لممثلي الشعوب الأصلية من أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية. ويُعد الاتحاد عضوا في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية باليونيسيف، وشارك عن طريق اللجنة في أنشطة المجلس التنفيذي لليونيسيف. ورحب بإعادة التنظيم الحالية للجنة المنظمات غير الحكومية ذاتها، واللجان الفرعية المشتركة العديدة العاملة مع أمانة اليونيسيف.

وتشمل اللجان الأخرى للمنظمات غير الحكومية التي عمل معها الاتحاد بانتظام خلال السنوات الكثيرة، نظرا لتناولها لمسائل في الأمم المتحدة تهم الاتحاد اهتماما مباشرا، بما في ذلك لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة، ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالشيخوخة، ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب. وتقلد الاتحاد من حين إلى آخر دور الريادة في صياغة البرامج التي تدعمها هذه المجموعات. وفيما يلي اللجان ذات الصلة الوثيقة بهذه اللجان، وهي اللجان التي يرعاها مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة ولجنة المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة والمعنية بالصحة النفسية، ولجنة المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة والمعنية بالتعليم، ولجنة المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة والمعنية بحقوق الإنسان، التي يتقلد منصب نائب رئيسها ممثل الاتحاد. وشارك الاتحاد مشاركة منتظمة في أعمال هذه اللجان، وفي بعض لجانها الفرعية.

٤ - الأنشطة الأخرى ذات الصلة

يجتمع مجلس الاتحاد مرتين (أو أربع مرات أحيانا)، ويدرج في جدول أعماله دائما تقريرا بشأن أنشطة ممثليه بالأمم المتحدة وبالهيئات الدولية الأخرى المعتمد لديها (مثل المجلس الأوروبي). ويوفر هذا البند فرصة لإدخال معلومات حديثة على جميع أنشطة الأمم المتحدة التي تهم الاتحاد، ومناقشة أعمال المتابعة التي ينبغي أن يقوم بها المجلس ككل، أو كل عضو بمفرده بالاتحاد، من أجل المساعدة في تنفيذ أنشطة الأمم المتحدة. ويتم استخدامها أيضا لتثقيف ممثلي الاتحاد بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها في الأمم المتحدة، وبشأن أولويات الاتحاد الدولية والإقليمية والثنائية. وتؤدي هذه المناقشة أيضا إلى تمكين ممثلي الاتحاد من معرفة الدعم الذي قد يتوقعوا الحصول عليه وماهية الموارد المتوفرة (البشرية والمادية).

ويوفر موقع الاتحاد على شبكة الإنترنت (www.ifsnetwork.org) سبيلا آخرًا لتعميم المعلومات بشأن الأمم المتحدة. وترد على موقع الإنترنت المذكور جميع المعلومات الحديثة بشأن الأمم المتحدة تقريرا، والكثير من البيانات الملقاة بالأمم المتحدة، ويمكن نسخها وتوزيعها بكل سهولة. وبالإضافة إلى ذلك، فهناك فهرس بموقع الإنترنت المذكور لإبلاغ القارئ بالمراجع الخاصة بالأمم المتحدة.

ويقوم الاتحاد كذلك بإصدار نشرة تشمل دائما نسخة عن البيانات التي يلقاها ممثلو الاتحاد باجتماعات الأمم المتحدة.

٥ - الجمعية الدولية للإسعافات الأولية (إيفاس)*

(منحت وضعًا استشاريًا خاصًا في ١٩٩٨)

مقدمة

أنشئت الجمعية الدولية للإسعافات الأولية في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠، في اليونان، وأنشئ لها مكتب مراسل في نيجيريا في آذار/مارس ١٩٨٠.

وقد أدرجت الجمعية في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٤. ومن خلال اتفاق ثنائي للتعاون التقني تم توقيعه مع حكومة نيجيريا الاتحادية، أقامت الجمعية المقر الدولي لعملياتها في أبوجا، نيجيريا، في ١٩٩٧، وتقوم بتنسيق أنشطتها العالمية النطاق عن طريق مكتب أبوجا. ولا يزال مكتب الجمعية يعمل في اليونان ولكنه يعنى بشكل رئيسي بالأنشطة الأوروبية للجمعية. وفيما يلي بيان أهداف الجمعية وأغراضها:

* يصدر هذا التقرير من غير تحرير رسمي.

- (١) تعزيز الرعاية الصحية الأولية مع إيلاء اهتمام خاص لأفريقيا والبلدان النامية.
- (٢) تعزيز التعليم الأساسي للأطفال والكبار على السواء، فيما يتعلق بمحو الأمية وحقوق الإنسان، والمعارف والمهارات العامة.
- (٣) تنمية قدرات النشء وتمكينهم من خلال حلقات تدارسية وحلقات عمل، وتدريب للقادة.
- (٤) تشجيع الصداقة الدولية والسلام العالمي من خلال العمل المشترك والدعم النشطين لأهداف الأمم المتحدة وأغراضها وغاياتها.
- (٥) التعليم وتقديم الإسعافات الأولية والخدمات ذات الصلة للمحتاجين، في أوقات السلم والحرب، وخصوصاً، لضحايا الحوادث والكوارث الطبيعية والحرب واللاجئين.

وقد منحت الجمعية الوضع الاستشاري الخاص في ١٩٩٨، وهي تتابع العمل بإصرار، منذ آنذاك، لبلوغ أهدافها المذكورة وتتابع اتصالها بمقر الأمم المتحدة وهيئاتها الفرعية. وقد أضافت الجمعية إلى صفوفها، منذ منحها الوضع الاستشاري الخاص، مزيداً من المنظمات الأعضاء في الولايات المتحدة الأمريكية كما يلي: (١) نادي الجمعية في نيويورك، (٢) نادي الجمعية في شيكاغو، (٣) نادي الجمعية في سكرامنتو، (٤) نادي الجمعية في كونتراكوستا، (٥) نادي الجمعية في سان فرانسيسكو. والجمعية الدولية للإسعافات الأولية عضو نشط في مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات الوضع الاستشاري لدى الأمم المتحدة.

المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمم المتحدة

شاركت الجمعية الدولية للإسعافات الأولية في اجتماعات ومؤتمرات الأمم المتحدة وهيئاتها الفرعية، التي تتصل بأنشطتها، خلال فترة السنوات الأربع هذه (١٩٩٨-٢٠٠١). فحضر ممثل الجمعية اجتماعاً دولياً في داكار، السنغال، من ١٦ إلى ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٨، نظمته المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أفريقيا، وكان موضوعه "بناء الشراكات مع المنظمات غير الحكومية من خلال العمل المشترك". وحضر الممثل الدائم للجمعية المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية في سول من ١٠ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ في أولمبيك بارك، سول، كوريا. وشاركت الجمعية في إعداد إعلان سول الصادر عن المنظمات غير الحكومية بشأن الألفية.

وحضر ممثل الجمعية الدورة الخاصة بشأن الوضع في تيمور الشرقية، التي نظمتها لجنة حقوق الإنسان في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ في مكتب الأمم المتحدة بجنيف.

وحضر ممثل الجمعية الدائم والممثل المساعد منتدى الألفية الذي نظم في مقر الأمم المتحدة، بنيويورك، من ٢٢ إلى ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠.

وشاركت الجمعية بنشاط في الحملة العالمية لمكافحة الإيدز في ١٩٩٩ وفي حفل إصدار الكتاب من جانب الأنسة كارول بيلامي، المدير التنفيذي لليونيسيف في أبوجا، نيجيريا يوم الأربعاء، ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وقدمت الجمعية بياناً كتابياً بشأن تقرير الأمين العام A/53/170، تقترح فيه طرائق يمكن بها للمنظمات غير الحكومية ذات الوضع الاستشاري أن تحسن اتصالاتها بوكالات منظومة الأمم المتحدة. وشاركت الجمعية في رعاية اتحاد نوادي اليونسكو في نيجيريا، فرع أكوا إييوم احتفالاً بمرور ٥٣ سنة على إنشاء اليونسكو، من ١٤ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وحضر ممثل الجمعية مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية الاجتماعية في جنيف، سويسرا من ٢٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وشاركت الجمعية في إعداد بيان وإعلان الألفية. وحضر ممثل الجمعية مؤتمر الأمم المتحدة الثالث بشأن أقل البلدان نمواً من ١٤ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١ في بروكسل، بلجيكا.

وشاركت الجمعية بنشاط في حلقة دراسية - حلقة عمل نظمتها منظمة الصحة العالمية مع المنظمات غير الحكومية وأصحاب المصالح في قطاع الصحة بشأن تدابير الطوارئ والتدابير الإنسانية، عقدت في لاغوس، نيجيريا من ٢٦ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٢.

وتنشر الجمعية بانتظام مقالا إعلاميا عن أهداف وأنشطة الأمم المتحدة في الرسالة الإخبارية للجمعية التي تصدر بعنوان "The Flaga" وتقوم الجمعية، منذ ١٩٩٨ حتى اليوم، برعاية الأيام والأحداث الخاصة التالية والاحتفال بها في جميع مدن نيجيريا الرئيسية وفي مدن اليونان الكبرى من خلال حلقات دراسية وحلقات عمل خاصة:

٨ آذار/مارس - يوم الأمم المتحدة لحقوق النساء والسلام الدولي

٢١ آذار/مارس - اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري

٧ نيسان/أبريل - يوم الصحة العالمي

٤ حزيران/يونيه - اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء

٥ حزيران/يونيه - يوم البيئة العالمي

١٦ حزيران/يونيه - يوم الطفل الأفريقي

٢٨ أيلول/سبتمبر - اليوم الدولي لمحو الأمية

١ تشرين الأول/أكتوبر - اليوم الدولي للمسنين

١ تشرين الأول/أكتوبر - اليوم الدولي للقضاء على الفقر

٢٤ تشرين الأول/أكتوبر - يوم الأمم المتحدة

١ كانون الأول/ديسمبر - اليوم العالمي للإيدز

٣ كانون الأول/ديسمبر - اليوم الدولي للأشخاص المعوقين

١٠ كانون الأول/ديسمبر - يوم حقوق الإنسان

١٩٩٩ - السنة الدولية للمسنين

٢٠٠١ - السنة الدولية للمتطوعين

وساعدت الجمعية مناطق منكوبة كثيرة في أفريقيا خلال هذه الفترة بتقديم مواد الإغاثة وخدمات الإسعافات الأولية وخاصة في نيجيريا أثناء انفجارات القنابل في لاغوس. وقدمت مواد إغاثة وأدوية للأشخاص المشردين في ولاية بنوي بنيجيريا في سنة ٢٠٠٠. وقد أنشأت الجمعية الآن مكتبا في نيويورك عين به ممثل لتنسيق العمل. ومن المأمول أن تزداد العلاقة توثقا بين الجمعية والأمم المتحدة خلال السنوات الأربع القادمة.

٦ - معهد ميراميد*

(منح وضعا استشاريا خاصا في ١٩٩٨)

نبذة تمهيدية

معهد ميراميد هو منظمة خيرية غير هادفة للربح ومعفاة من الضرائب تقدم برامج للحماية الاجتماعية والتعليم والتدريب للأطفال المشردين واليتامى في روسيا، وتقوم بالدعوة إلى بقاء الائتلاف والدفاع عن حقوق الإنسان لمنع الاتجار الجنسي بالفتيات وصغار النساء من روسيا. وقد أسست المعهد الدكتورة جوليت إنجيل في ١٩٩١ باعتباره منظمة دولية غير هادفة للربح وغير طائفية (تتمتع بالوضع 501 C 3 في الولايات المتحدة) لمعالجة مشاكل الصحة والرفاه الاجتماعي الروسية التي يواجهها الأطفال والنساء المعرضون للمخاطر -

* يصدر هذا التقرير من غير تحرير رسمي.

وأساسا اليتامى والنساء صغيرات السن ممن يتعرضون للاتجار الدولي بالجنس. وكان تركيز ميراميد، في السنوات الخمس الأولى من وجوده، ينصب على الرعاية الصحية للنساء وتقديم المساعدة الإنسانية لدور الأيتام. وقد أنشأ المعهد أول مركز للولادة على النمط الغربي في روسيا واضطلع بمسؤولية تدريب المئات من الأطباء الروسي على أساليب التوليد الغربية. وبعد سنة كاملة من الوجود في روسيا (حيث المكتب في موسكو) في ١٩٩٦، بدأ المعهد يوجه مزيدا من النشاط إلى المشاكل التي تواجه اليتامى عند تسريحهم في سن ١٧ سنة. وهو يقوم حاليا بتشغيل أربعة "مراكز لم تعن بكسب العيش المستقل والتكيف الاجتماعي" في روسيا، حيث يساعد نحو ألف من اليتامى الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٢ سنة على تعلم المهارات اللازمة لإعادة الاندماج في المجتمع ككبار منتجين.

ونظرا لأن هؤلاء اليتامى شديدا يتعرض لأساليب الاضطهاد التي يمارسها المتجرون بالجنس، شرع المعهد في أول برنامج تثقيفي لمكافحة الاتجار في روسيا بدعم مالي من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (يونيفيم) ووزارة خارجية الولايات المتحدة (مكتب الشؤون التربوية والثقافية). وفي ١٩٩٩، أنشأ ميراميد "تحالف الملائكة" وهو جمعية للمنظمات غير الحكومية الروسية وتلك التي تنتمي إلى البلدان التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي السابق، تعمل معا لتوعية الجماهير والقطاعات الحكومية والمدنية بشأن خطورة أزمة الاتجار بالجنس في روسيا. وفي ٢٠٠١، نظم المعهد وتحالف الملائكة أول وأكبر وأنجح حملة متعددة الوسائط في روسيا لتوعية الجمهور في مواجهة الاتجار بالجنس. وغطى نطاق الحملة أكثر من ٣٠ مليون من الروس ووزع فيها أكثر من ٦٠٠ ٠٠٠ نص من الكتابات عن الاتجار بالجنس، من بينها مئات النسخ من سلسلة إذاعية أعدتها الأمم المتحدة عنه. ومنذ أن منحت المنظمة الوضع الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، زاد عدد العاملين فيها كل الوقت من ٧ موظفين إلى ٢٥، وارتفعت ميزانيتها إلى أكثر من ثلاثة أمثال لتبلغ نحو ٤٠٠ ٠٠٠ دولار في ٢٠٠٢.

المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو هيئات الأمم المتحدة الأخرى

يشارك معهد ميراميد، منذ ١٩٩٨، مشاركة نشطة في هيئات الأمم المتحدة التي تعنى بمشاركة المنظمات غير الحكومية:

- لجنة اليونيسيف المعنية بالبنات الأطفال،
- اللجنة المعنية بوضع المرأة (رئيس المؤتمر المعني بالفقر الذي تعانيه النساء على الصعيد العالمي أثناء انعقاد اللجنة المعنية بوضع المرأة)،

- فرقة العمل المعنية بالقضاء على العنف ضد النساء.

ولكل من الهيئات المذكورة عاليه انتشار واسع يبرز رسالة المجلس الاقتصادي والاجتماعي - وهي الانخراط في الخدمة العالمية من خلال التعاون مع مجموعات السكان. وتعمل المنظمة بصورة مطردة لربط أعمالها الكبرى في روسيا ببرامج عمل هيئات الأمم المتحدة.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

لعبت ميراميد دور هاماً في المشاورة الإقليمية بشأن الاستغلال التجاري للأطفال جنسيا التي نظمتها اليونيسيف/إيكبات في كندا والمكسيك والولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

الأنشطة الأخرى ذات الصلة

١' هذا التقرير بأكمله يبين التدابير المتسقة الواسعة النطاق المتخذة لتنفيذ قرار الأمين العام بالتصدي لشراء وبيع النساء والفتيات والاتجار بهن على الصعيد العالمي.

٢' في صيف ٢٠٠١ بدأ معهد ميراميد/الأمم المتحدة عملية تخطيط كبرى لتنظيم ورعاية مشاركة فريق خبراء من المنظمات غير الحكومية، في مؤتمر قمة الأمم المتحدة في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا في آب/أغسطس ٢٠٠٢.

٣' نظم ميراميد/الأمم المتحدة رحلتين تضامناً/تعليم إلى روسيا مع قادة المنظمات غير الحكومية: صيف ٢٠٠٠ وصيف ٢٠٠١. وقد أبرزت هاتان الرحلتان تحديدا الصلات بين عمل الأمم المتحدة في نيويورك وعمل ميراميد الميداني في روسيا، ودعمتا هذه الصلات.

لغات مطبوعات المنظمة ورسائلها الإخبارية

تصدر مطبوعات معهد ميراميد بالانكليزية و/أو الروسية.

ملخص الأنشطة لسنة ١٩٩٨

في ١٩٩٨، بعد الحصول على وضع استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، استخدمت المنظمة ممثلاً من الأمم المتحدة قام بجمع أموال لمرتبته ولمكتب في نيويورك أيضاً. وقامت المنظمة بنجاح في ١٩٩٨ بتقديم ثلاثة أطنان من المساعدات الإنسانية

إلى أربع دور للأيتام، ووسعت برنامج متطوعيها الصيفي ليشمل دار أيتام أوغليش. وأوغليش هي بلدة ريفية صغيرة على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر من موسكو. وقامت المنظمة، وقد أدركت تنامي وانتشار ممارسة الاتجار بالبنت اليتامى في استرقاق جنسي عبر البحار، بإعداد برنامجها الأول لبدء حملة توعية للبنات الأكثر تعرضا للخطر لمناهضة الاتجار بالجنس.

ملخص الأنشطة لسنة ١٩٩٩

في ١٩٩٩ بدأ معهد ميراميد برنامجا رائدا للمشاريع الذاتية في دار أيتام أوغليش، وقام بإعداد برنامج نموذجي أكبر للمشاريع الذاتية في دور الأيتام يكفل الآن تشغيل اليتامى وخريجي دور الأيتام. وتواصل العمل في مناهضة الاتجار بالجنس بمشروع وطني للبحث موله صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة؛ وتكوين أول تحالف وطني لمناهضة الاتجار بالجنس في روسيا (تحالف الملائكة)، وإعداد أول حملة إعلامية إقليمية متعددة الوسائل لمناهضة الاتجار بالجنس في روسيا. وزادت المساعدات الإنسانية لدور الأيتام وبلغت ما يزيد على ٧ أطنان تم تقديمها بنجاح تام ١٠٠ في المائة في ١٩٩٩. وتوسيع جهودها الرامية إلى الحماية الاجتماعية للأطفال. كانت المنظمة رائدة لإنشاء أول مركز في موسكو للتكيف الاجتماعي وكسب العيش المستقل. وبدأ البرنامج بـ ٩ أطفال.

ملخص الأنشطة لسنة ٢٠٠٠

في سنة ٢٠٠٠، مُنح معهد ميراميد عقدا من وزارة الخارجية بالولايات المتحدة لتوسيع تحالف المنظمات غير الحكومية المناهض للاتجار بالجنس وتدريب العاملين، وبنهاية السنة كانت ٤٣ منظمة روسية غير حكومية قد أصبحت أعضاء في تحالف الملائكة. وعلى مدار السنة نظم المعهد أيضا سلسلة من حلقات العمل بشأن التطوير التنظيمي ووسائل الإعلام وبناء تحالف المجتمع وتدريباً على إعداد الحملات للمنظمات غير الحكومية في التحالف في ست مناطق مختلفة، كتمهيد لحملة ضد الاتجار بالجنس. وتقديراً لنشاطه البارز في مكافحة الاتجار بالجنس، حصل المعهد على جائزة الرئيس من منظمة سوروبتيمست إنترناشونال، التي تقاسمها مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

ملخص الأنشطة لسنة ٢٠٠١

في ٢٠٠١، واصل المعهد عمله في مكافحة الاتجار بالجنس بمشاركة تحالف الملائكة المسجل الآن كمنظمة غير حكومية روسية دولية مستقلة، لتنسيق أول حملة توعية جماهيرية متعددة الوسائط والمناطق لمناهضة الاتجار بالجنس (أيار/مايو - آب/أغسطس). وتم فتح مراكز جديدة للتكيف الاجتماعي وكسب العيش المستقل في سمولنسك وأوغليش وسان بيترسبورغ بتمويل من مؤسسة "ستار" ومؤسسة الأسرة. وفي آخر السنة كان هناك أكثر

من ٦٠٠ طفل يشملهم برنامج هذه المراكز. وجرى تعزيز الموظفين بـ ١٢ موظفا جديدا وزادت الميزانية بنسبة الثلث.

٧ - المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب*

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٨)

١ - المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، التي يقع مقرها في جنيف، تشكل حاليا التحالف الدولي الرئيسي للمنظمات غير الحكومية المعنية بمكافحة التعذيب، والإعدام دون محاكمة، والاختفاء القسري، والاحتجاز التعسفي، والاحتجاز في مؤسسات الطب النفسي لأسباب سياسية، وغير ذلك من العقوبات أو المعاملة القاسية أو غير الإنسانية أو المهينة. وعند تأسيس المنظمة في عام ١٩٨٦، كانت أغلبية المنظمات الأعضاء في شبكة إنقاذ ضحايا التعذيب (SOS-Torture) البالغ عددها ٤٨ متركزة في البلدان الصناعية، وكانت تميل إلى تشجيع وحماية حقوق الإنسان في بلدان العالم الثالث أكثر من الاعتناء باحترام تلك الحقوق في بلدانها. وقام المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب وأمانتها الدولية ووعيا منهما بهذا الاختلال بتحديد الأولويات وقررا العمل على جبهتين، وذلك عن طريق السعي من ناحية إلى تطوير شبكة إنقاذ ضحايا التعذيب في الأماكن التي تدعو الحاجة فيها أكثر إلى عملها، ومن ناحية أخرى إنشاء وفدين، أحدهما في أوروبا والأخرى في الولايات المتحدة. واليوم، بعد مضي ستة عشر عاما، تتكون الشبكة من ٢٥٩ منظمة عضوا في ٨٧ بلدا، يقع معظمها في بلدان أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا.

٢ - وفي كل عام تشارك المنظمة بنشاط في دورة لجنة حقوق الإنسان. وخلال الفترة من عام ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠، قدمت المنظمة بيانات بشأن النقاط التالية من جدول الأعمال.

١٩٩٨: البند ٣ (تنظيم أعمال الدورة)؛ البند ٩ (زيادة تعزيز وتشجيع حقوق الإنسان والحريات الأساسية بما في ذلك مسألة برنامج وأساليب عمل اللجنة - المناهج والطرق والوسائل البديلة التي يمكن الأخذ بها داخل منظومة الأمم المتحدة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان)؛ البند ١٠ (مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم)؛ البند ١٩ (وضع مشروع إعلان بشأن حق ومسؤولية الأفراد والجماعات وأجهزة المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها عالميا)؛ البند ٢٠ (حقوق الطفل)

* يصدر التقرير من غير تحرير رسمي.

١٩٩٩: البند ٣ (تنظيم أعمال الدورة)؛ البند ٨ (مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين)؛ البند ٩ (مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم)؛ البند ١١ (الحقوق المدنية والسياسية، التعذيب والاعتقال)؛ البند ١٢ (إدماج حقوق الإنسان للمرأة والمنظور الجنساني، العنف ضد المرأة)؛ البند ١٣ (حقوق الطفل)؛ البند ١٧ (تعزيز وحماية حقوق الإنسان، المدافعون عن حقوق الإنسان)

٢٠٠٠: البند ٨ (مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين)، البند ٩ (مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم)، البند ١١ (الحقوق المدنية والسياسية، التعذيب والاعتقال)؛ البند ١٢ (إدماج حقوق الإنسان للمرأة والمنظور الجنساني، العنف ضد المرأة)؛ البند ١٣ (حقوق الطفل)؛ البند ١٧ (تعزيز وحماية حقوق الإنسان، المدافعون عن حقوق الإنسان).

٢٠٠١: البند ٨ (مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين)، البند ٩ (مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم)؛ البند ١٠ (الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)؛ البند ١١ (الحقوق المدنية والسياسية، التعذيب والاعتقال)؛ البند ١٢ (إدماج حقوق الإنسان للمرأة والمنظور الجنساني، العنف ضد المرأة)؛ البند ١٣ (حقوق الطفل)؛ البند ١٧ (تعزيز وحماية حقوق الإنسان، المدافعون عن حقوق الإنسان).

وفي كل دورة من دورات اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (المدعوة سابقا للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات)، المعقودة في الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠١، قدمت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب كذلك بيانات تحت البنود التالية من جدول الأعمال:

١٩٩٨: البند ٤ (إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)؛ البند ٥ (تنفيذ حقوق الإنسان للمرأة)؛ البند ١١ (الحالة المتعلقة بتعزيز حقوق الأطفال والشباب وإعمالها إعمالاً تاماً وحمايتها).

١٩٩٩: البند ٥ (تنفيذ حقوق الإنسان للمرأة)؛ البند ٩ (إقامة العدل وحقوق الإنسان)

٢٠٠٠: البند ٩ (إقامة العدل وحقوق الإنسان)

٢٠٠١: البند ٢ (مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية)؛ البند ٦ (مسائل أخرى متعلقة بحقوق الإنسان: (أ) المرأة وحقوق الإنسان).

وقدمت المنظمة أيضا بياناً إلى الفريق العامل المعني بطرائق عمل الشركات عبر الوطنية وأنشطتها.

٣ - وتعاون المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب في إطار عملها اليومي لمكافحة التعذيب وغيره من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، تعاوناً وثيقاً مع آليات الأمم المتحدة المنشأة بموجب الاتفاقيات، وتلك الآليات غير المنشأة بموجب الاتفاقيات. وفيما يتعلق بالآليات المنشأة بموجب الاتفاقيات، تشارك المنظمة مشاركة نشطة في دورات مختلف هيئات متابعة تنفيذ المعاهدات. وفي هذا الإطار قدمت المنظمة أكثر من ٥٠ تقريراً في الفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ إلى مختلف لجان الأمم المتحدة (لجنة حقوق الإنسان، واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ ولجنة مناهضة التعذيب، ولجنة حقوق الطفل، ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، ولجنة القضاء على التمييز العنصري). كما شارك ممثلو المنظمة بانتظام في دورات الفريق العامل التابع للجنة حقوق الإنسان، وعرضوا خلالها الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقارير المنظمة. وفضلاً عن ذلك قدمت وثائق عمل إلى اللجنة أثناء الجلسات العامة المكرسة لمناقشة العنف الذي ترتكبه الدول ضد الأطفال (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠)، والعنف ضد الأطفال داخل الأسرة (أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)، وبنفس الطريقة شارك ممثلون عن المنظمة في دورات اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعرضوا خلالها على الخبراء الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقارير المنظمة. ومن ناحية أخرى، عقدت المنظمة - بمفردها أو بالتعاون مع منظمات أخرى - دورات إعلامية لصالح لجنة مناهضة التعذيب. والهدف من تقديم التقارير ومن المشاركة في دورات اللجان مساعدة الخبراء على دراسة تقارير الدول. وأخيراً، من الجدير بالتنويه أيضاً أن المنظمة أنتجت وثائق تحليلية مختلفة بشأن تعريف التعذيب (المادة ١ من اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة)، وعلاقة ذلك بالعنف ضد الأطفال، وإدماج المنظور الجنساني، وانتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتقيم المنظمة بموجب ولايتها علاقات عمل وثيقة مع الإجراءات الخاصة للجنة حقوق الإنسان. وبالتالي تحال البلاغات الطارئة التي تنشرها المنظمة بصورة منتظمة إلى الآليات حسب الموضوع المطروح، سواء كان الأمر يتعلق بالفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي؛ أو بالفريق العامل المعني بالاختفاء القسري أو اللاإرادي؛

أو المقررة الخاصة المعنية بعمليات الإعدام بلا محاكمة أو الإعدام بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي؛ أو المثلة الخاصة للأمين العام المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان؛ أو المقرر الخاص المعني باستقلال القضاء والمحامين؛ أو المقرر الخاص المعني بالنظر في المسائل المتعلقة بالتعذيب؛ أو المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة، بما في ذلك أسباب ذلك العنف ونتائجه. كما ترسل هذه البلاغات أيضا عند الاقتضاء إلى الآليات حسب البلدان المعنية.

٤ '١' ولا تقتصر المنظمة في تعاونها مع مختلف المنظمات الأعضاء في شبكة إنقاذ ضحايا التعذيب على تسهيل تعميم المعلومات الواردة من هذه المنظمات على النظام الدولي، بل كذلك تعميم جميع القرارات التي تتخذها مختلف الهيئات التابعة للمنظمات المعنية. ويتم ذلك إما عن طريق إصدار منشورات أو تنظيم دورات تدريبية في مختلف القارات.

٤ '٢' والأمانة الدولية للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب على اتصال يومي بأمانة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وتحيل الأمانة الدولية كل يوم إلى الآليات طلبات للتدخل العاجل، وتتلقى منها طلبات لتقديم معلومات إضافية أو ردودا من الحكومات. وهكذا يمكننا القول بأنه إضافة إلى اللقاءات العديدة مع بعض ممثلي الأمم المتحدة في الميدان، تتعاون الأمانة الدولية في جنيف تعاوناً وثيقاً جداً مع جميع الموظفين في المفوضية. وأسفر هذا التعاون المثمر عن مبادرات مثل مبادرة أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وفي الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، عقدت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب مؤتمراً دولياً بشأن الطفل، والتعذيب وغيره من أشكال العنف. وقد شرفت الشخصيات التالية هذا المؤتمر بحضورها، وهي: السيدة ماري روبنسون، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والسيد بيتر بورنز، رئيس لجنة مناهضة التعذيب، والسيد جاب دويك، رئيس لجنة حقوق الطفل، بالإضافة إلى عدد كبير من ممثلي هيئات منظومة الأمم المتحدة.

٤ '٣' وبالإضافة إلى الوثائق التي تم إعدادها لتقديمها إلى لجنة حقوق الإنسان وإلى اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، والتقارير البديلة المعدة لتقديمها إلى لجان المعاهدات (ما بين ١٥ و ٣٠ تقريراً حسب الأعوام)، تعد الأمانة بصورة منتظمة وثائق فنية تتناول مواضيع محددة مثل الإطار التحضيري للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، المعقود في دوربان (٢٨ آب/أغسطس - ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)، ومتابعة ذلك المؤتمر. وقد أصدرت المنظمة عدة وثائق تتعلق

بصورة خاصة بالعدالة الجنائية والعنصرية. وأعدت المنظمة أيضا في إطار الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالطفل (من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢) عدة وثائق فنية نُشرت على نطاق واسع.

٤ '٤' ومنذ عام ١٩٨٦، تحصل المنظمة، في إطار برنامج المساعدة الطارئة لضحايا التعذيب، على مساندة مالية من صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب. وفي عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ حصلت المنظمة على دعم من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بإجراء دراسة عن العنف ضد المرأة في العالم.
